

## تقرير

## طهران تحذر الغرب: مهاجمة سوريا سترتد

لا تزال واشنطن في مرحلة درس الاحتمالات، من تأكيد استخدام دمشق للسلاح الكيميائي إلى أشكال الرد المطلوب، في وقت حذرت فيه طهران من تهديد المنطقة في حال «فوز المعارضة» السورية، معتبرة أن أي هجوم على سوريا سيرتد

صعدت طهران من لهجتها في ظل التهديد الإسرائيلي - الغربي لسوريا في ما يخص مسألة «استخدام الأسلحة الكيميائية»، في وقت عزّدت فيه برلين خارج سرب حلفائها الطبيعيين، معتبرة أنها لا تملك أي أدلة على استخدام «الكيميائي» ولم يطلعها أحد على معطياته. واشنطن لا تزال تلوح بتحرك ضد دمشق «في حال» تأكيد المعلومات بشأن الموضوع، في ظل تضارب في استنتاجات أجهزتها الاستخبارية.

وحذر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد من أن انتصار المعارضة في سوريا سيبلج موجة من عدم الاستقرار تمثل «تهديداً للمنطقة برمتها». حديث نجاد جاء خلال خلال استقباله المستشار الخاص للشؤون الخارجية للرئيس المصري محمد مرسي، عصام الحداد.

واجتمع كل من الحداد ورئيس ديوان رئيس الجمهورية المصرية محمد رفاة الطهطاوي مع مسؤولين إيرانيين، وأفاد بيان أصدرته وزارة الخارجية الإيرانية أن الجانبين اتفقا على «ضرورة وضع خطة عمل للتحرك بشأن خطة الرئيس المصري بخصوص الأزمة السورية من خلال حل سياسي مقبول يمكن أن يساعد في إنهاء العنف».

واجتمع المسؤولان المصريان الزائران مع الرئيس الإيراني ومع مستشار الأمن القومي سعيد جليلي، ووزير الخارجية علي أكبر صالح، وعلي أكبر ولايتي مستشار السياسة الخارجية للمرشد علي خامنئي.

وأعلن وزير الخارجية علي أكبر صالح استعداد إيران لاستضافة الجولة المقبلة من اجتماع وزراء خارجية إيران وتركيا ومصر والسعودية لحل الأزمة السورية.

في موازاة ذلك، كشف رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى، علاء

على ضرورة وجود أدلة قاطعة للمزاعم الإسرائيلية الغربية باستخدام القوات الحكومية السورية غاز السارين ضد معارضيه، عن انقسام داخل أجهزة الاستخبارات الأميركية حول من الذي استخدم السلاح الكيميائي.

وقالت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» إنه بينما تدرس الحكومة الأميركية كيفية الرد على استخدام الأسلحة الكيميائية في ضوء التقويم الاستخباري الأولي الذي يستند إلى معلومات استخبارية أجنبية حليفة، فقد تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف

مجلس الاستخبارات القومي، نظراً إلى احتمالات أن يكون هذا الأمر نتج من تصرف غير مقصود أو على أيدي صفوف المعارضة أو غيرها من الأطراف التي تعمل خارج سيطرة الحكومة السورية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري أميركي، لم تفصح عن هويته، قوله إن «إطلاق الغازات السامة ربما نتج من قيام الجنود المواليين للنظام بنقل كميات من مخزونات الأسلحة الكيميائية إلى مناطق أخرى، أو قد يرجع الأمر إلى إمداد العلماء الخائنين للنظام المعارضين ببعض

احتفلت دمشق أمس بأحد الشعانين حسب التقويم الشرقي (لوي بشارة - أ ف ب)



## حملة ضد الخطيب: الشيخ على اتصال بالنظام

## نتيهاهو يطلب صمت وزرائه

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طلب من وزرائه ألا يدلوا بتصريحات علنية حول سوريا لعدم إعطاء الانطباع بأن إسرائيل تضغط على المجتمع الدولي للتدخل في هذا البلد. وقد أصدر نتنياهو هذه التعليمات إثر تصريحات لنائب وزير الخارجية زئيف الكين دعا فيها إلى تحرك عسكري للمجتمع الدولي من أجل «السيطرة على ترسانات الأسلحة الكيميائية السورية».

وأضافت الإذاعة إن نتنياهو يريد تفادي تفسير تصريحات الكين على أنها وسيلة ضغط تستخدمها إسرائيل لدفع الولايات المتحدة إلى شن عملية عسكرية. واعتبرت المعلقة السياسية لإذاعة الجيش «أن التردد الأميركي في الأيام الأخيرة بشأن الملف السوري يثير قلقاً في إسرائيل». وأضاف «إن لم يحترم (الرئيس) باراك أوباما الخطوط الحمراء التي حددها بنفسه ولم يتدخل عندما يستخدم (الرئيس السوري) بشار الأسد أسلحة كيميائية، حينها تعطي واشنطن إشارات ضعف قد تكلفها كثيراً بعد ذلك في سوريا، وأيضاً في الملف النووي الإيراني».

(أ ف ب)

## يوسف، شيخو

في وقت تشن فيه أطراف المعارضة السورية وإعلامها حملة «تخوين» غير مسبوقه ضد الرئيس السابق لـ«الائتلاف» المعارض، أحمد معاذ الخطيب، يبدو أن الأخير منهك بالعمل على مبادرة، يقول إن هدفها «حقن دماء السوريين». ويكشف الخطيب، في صفحته على الموقع الأزرق، أنه يتواصل «مع أجسام عسكرية ومدنية لاستمزاز آراء حول تلك المبادرة». الخطيب لفت أيضاً إلى أنه بحكم صفته «السياسية أو الشخصية»، يلتقي بكل سوري، دون أن يتفق مع أحد على شيء، ودون أن يعطي «وعداً لأحد ببقاء الرئيس الأسد في السلطة لأي وقت ما». ويضيف: «عندما أفعل فسأعلن ذلك».

جهد الخطيب الحالي يعقب تأكيده على عدم وجود خلاف على رحيل الأسد، ولكن طريقة الرحيل بحاجة إلى ترتيب، ولا تتم في ليلة وضحاها. فالرجل قبل الجلوس مع «ممثلين عن النظام السوري حقناً لدماء السوريين»،

لكنه حدد اللقاء خارج سوريا، واشترط حينها إطلاق سراح المعتقلين، وتمديد أو تجديد جوازات السفر للسوريين في الخارج، ثم دعا إلى التفاوض مع نائب الرئيس فاروق الشرع على مبدأ رحيل النظام، فيما أعلنت دمشق أنها مستعدة للحوار بدون أي شروط مسبقة ووفقاً للمبادرة التي أطلقها الأسد.

وللسبب السابق ذاته «حقناً للدماء»، عقد الخطيب لقاء مع وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالح، وهو ما وصفه «المجلس الوطني السوري» بأنه يمثل «طعنة للثورة». ولم يكتف الخطيب بذلك، بل ذهب إلى توجيه رسالة أخيراً، إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وسبق أن اعترف بأن في سوريا «عشرات الأجهزة الغربية التي تآكل وتنام في بيوت بعض أبناء السوريين». وفي موقف آخر، يبدو أنه أثار فيه استياء المعارضة السورية في الخارج، انتقد القرار الأوروبي القاضي بالسماح لدوله الأعضاء بإجراء تعاملات في استيراد النفط ومشتقاته والاستثمار في

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»

تباينت ردود فعل أجهزة الاستخبارات التي تعمل بإشراف مجلس الاستخبارات القومي إزاء استخدام «الكيميائي»